



# IRE S

المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية  
المعهد الملكي للدراسات الإستراتيجية  
Institut Royal des Etudes Stratégiques  
Royal Institute for Strategic Studies

## النسخة الثالثة للبحث الوطني حول الرابط الاجتماعي 2023 أهم خلاصات القطب المجتمعي

يناير 2025

# الفهرس

- ❖ ديباجة
- ❖ المجالات الموضوعاتية للبحث الميداني
- ❖ العينة و فترة إنجاز البحث الميداني
- ❖ العناصر البارزة
- ❖ معاينة مختلف الروابط الاجتماعية
- ❖ القطب المجتمعي
  - ✓ الرابط الأسري
  - ✓ تأثير جائحة كوفيد-19 على الرابط الاجتماعي
  - ✓ رابط الصداقة
  - ✓ رابط الجوار
  - ✓ رابط العمل
  - ✓ وضع المرأة
  - ✓ مغاربة العالم

## ديباجة

❖ يعتبر فهم التطورات المجتمعية أحد مجالات الرصد الاستراتيجي الرئيسية بالنسبة للمعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية، وذلك بهدف فهم الديناميات الجارية في المجتمع المغربي، ولا سيما تطور العلاقات الاجتماعية ومنظومة القيم وشروط العيش المشترك السلمي والعلاقات مع المؤسسات.

❖ في إطار برنامج الدراسات حول "الرابط الاجتماعي في المغرب: أي دور للدولة ولمجموع الفاعلين الاجتماعيين؟"، قام المعهد الملكي للدراسات الاستراتيجية بإنجاز النسخة الثالثة من البحث المسحي الوطني حول الرابط الاجتماعي.

❖ استفادت هذه النسخة الثالثة من البيانات والدراسات التحليلية المتوفرة بفضل الباحثين المنجزين في سنة 2011 و 2016، ومكنت المعهد من مراكمة معرفة معمقة عن المجتمع المغربي، ما من شأنه المساهمة في تنوير الاختيارات الاستراتيجية للمملكة بشكل أفضل.

# المجالات الموضوعية للبحث الميداني

## ❖ القطب المدني

- الاهتمام بالشأن السياسي
- الثقة بين الأفراد و في المؤسسات
- تأثير الدستور على ظروف عيش المواطنين
- المشاركة المدنية والنشاط المنظم
- سيادة القانون: اتجاه مدني ناشئ
- الأصلانية و رابط الانتماء الوطني
- المادية والتواكلية والعيش المشترك السلمي
- المسألة اللغوية
- التضامن والعدالة الاجتماعية
- الشعور بالأمن
- المساواة والحرية
- الإعلام والتواصل والعالم الافتراضي
- الثقة في المستقبل

## ❖ القطب المجتمعي

- الرابط الأسري
- رابط الصداقة
- رابط الجوار
- رابط العمل
- الرابط الاجتماعي والأزمة الصحية
- وضع المرأة
- مغاربة العالم

## العينة و فترة إنجاز البحث الميداني

- ❖ مكنت طريقة أخذ العينات الاحتمالية الطبقية ذات الدرجات الأربع من اختيار عينة تمثيلية تضم 6000 شخص، تفوق أعمارهم 18 سنة ويتوزعون على جميع مناطق المملكة.
- ❖ نظرا لحجم العينة الكبير، وبحكم استخدام تقنيات المعايرة، يمكن استقراء نتائج بحث 2023 على جميع السكان المغاربة.
- ❖ انطلق البحث في الربع الثاني من عام 2022، وتم إنجاز الدراسة الميدانية ما بين شهري دجنبر 2022 وفبراير 2023.

## العناصر البارزة

- ❖ لم يكشف بحث عام 2023 عن حدوث قطائع جوهرية مقارنة بالاتجاهات الراسخة التي تم الوقوف عليها في النسختين السابقين عامي 2011 و2016.
- ❖ يتجلى الاستقرار النسبي للنموذج المجتمعي المغربي في تميز الرابط الأسري على بقية الروابط الاجتماعية الأخرى وتأثير التقاليد والتمسك برموز الهوية الوطنية وضعف اهتمام المواطنين بالسياسة والانتخابات والطابع المادي للمطالب الاجتماعية (*matérialisme*) والتواكلية (*providentialisme*) كعلاقة بالدولة.
- ❖ سجلت أنواع الروابط الاجتماعية الخمسة موضوع الدراسة (الأسرة والصدقة والجوار والعمل والسياسة) تحسنا متفاوت الدرجات بين عامي 2011 و2023. حيث يضل الرابط الأسري أقوى رابط اجتماعي إلى حد بعيد. بينما لا يزال الرابط السياسي الأكثر هشاشة ضمن الروابط الاجتماعية كلها.
- ❖ إن التغييرات التي أحدثتها العولمة الثقافية والثورة التكنولوجية بعيدة كل البعد عن زعزعة التمثلات الفردية والهوية الوطنية المغربية. ومع ذلك، تجدر الإشارة أن تأثيرها على الرابط الاجتماعي أخذ في البروز بشكل أوضح في صفوف سكان المناطق الحضرية والأجيال الشابة والأفراد ذوي الرأسمال الثقافي أو الاقتصادي العالي.

## العناصر البارزة

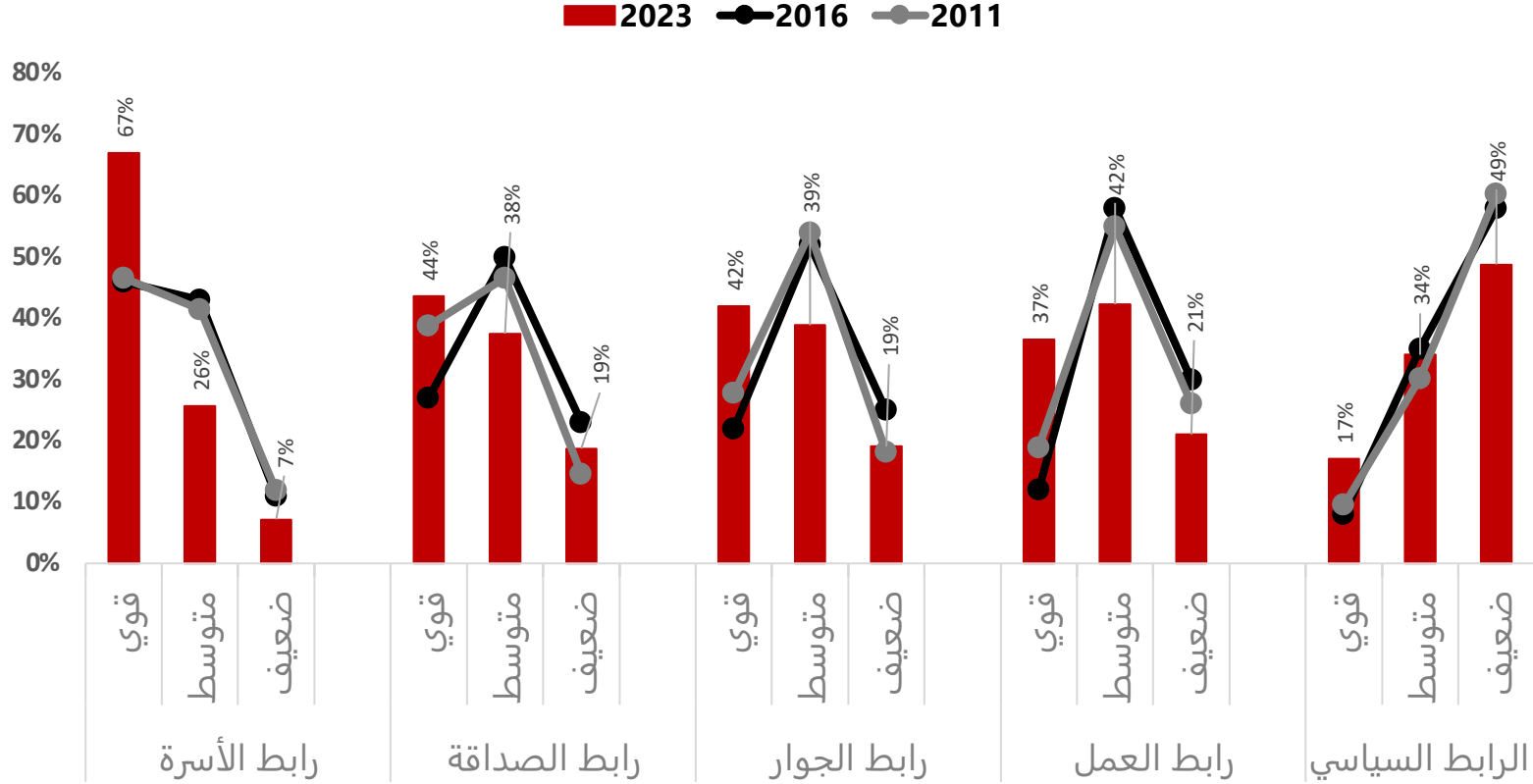
❖ شكّلت جائحة فيروس كوفيد 19 أمراً غير مسبوق في تاريخ البشرية، وقد أثرت، من خلال الأعراض الاجتماعية والعاطفية المصاحبة لها، على المنظومة القيمية للمغاربة وتمثلاتهم الثقافية.

✓ ويمكن القول إن إعادة اكتشاف معنى الأسرة والتضامن الوطني والعيش المشترك والرابط المدني تجاه المؤسسات والسلطات العمومية شكل جزء من الآثار الإيجابية لهذا الوباء.

✓ ومع ذلك، ساهم فرض التباعد الاجتماعي وبروز بعض مظاهر التوتر على مستوى الأسرة النووية (العنف الأسري أو العنف ضد الأطفال، وتنامي حالات الطلاق، والصحة العقلية، وما إلى ذلك) في إحداث بعض التراخي للرابط الاجتماعي كما يعتقد أكثر من 70% من المغاربة وفقاً لبحث عام 2023.

# معاينة مختلف الروابط الاجتماعية

من بين هذه الروابط الاجتماعية، ما هي الروابط التي تجدها ضعيفة أم متوسطة أم قوية؟



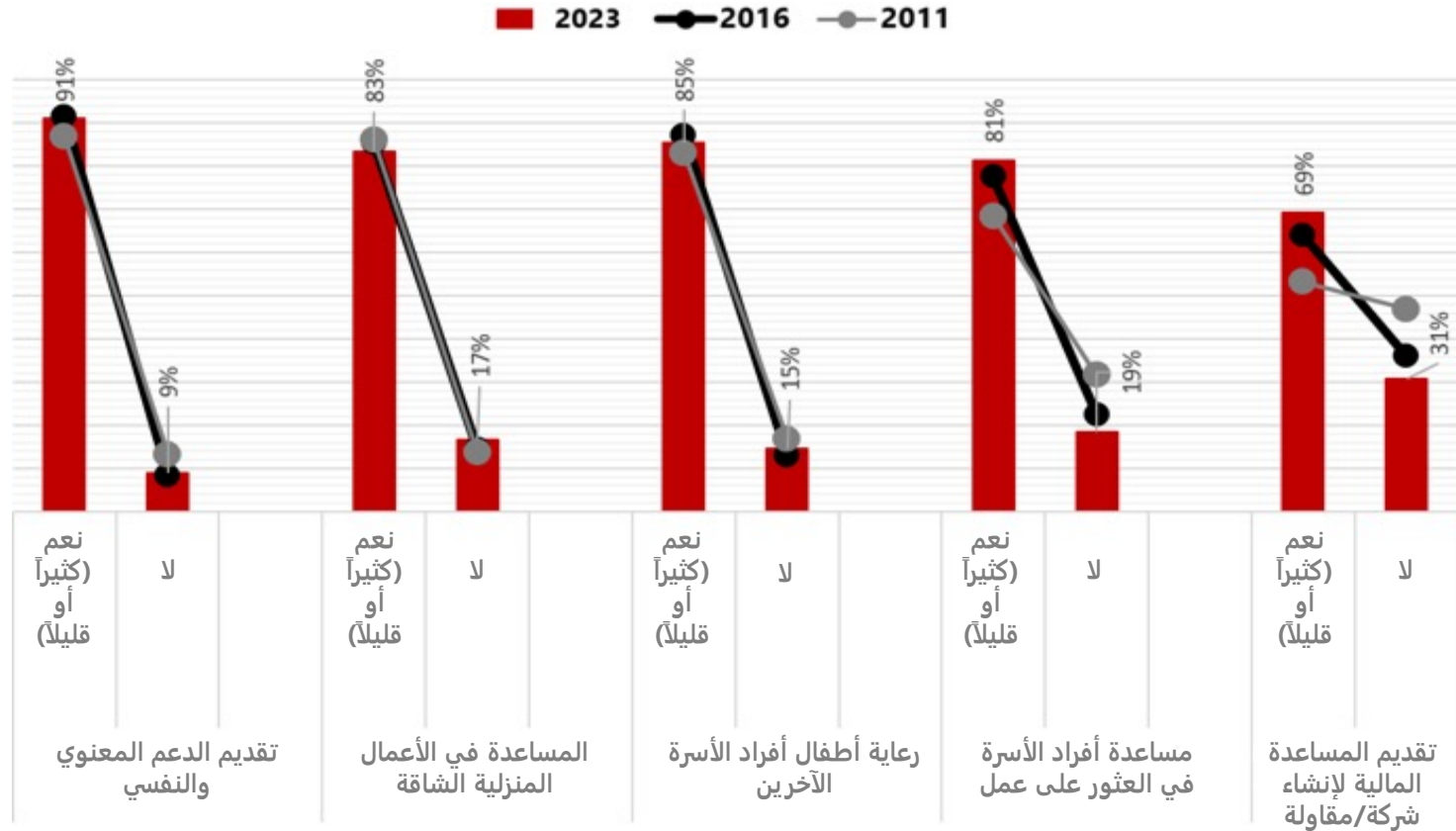
❖ سجلت أنواع الروابط الاجتماعية الخمسة موضوع الدراسة (الأسرة والصداقة والجوار والعمل والسياسة) تحسنا متفاوت الدرجات بين عامي 2011 و2023. حيث يضل الرابطة الأسري أقوى رابطة اجتماعي إلى حد بعيد. بينما لا يزال الرابطة السياسي الأكثر هشاشة ضمن الروابط الاجتماعية كلها.



# الرابط الأسري

ما هو منتظر من الأسرة

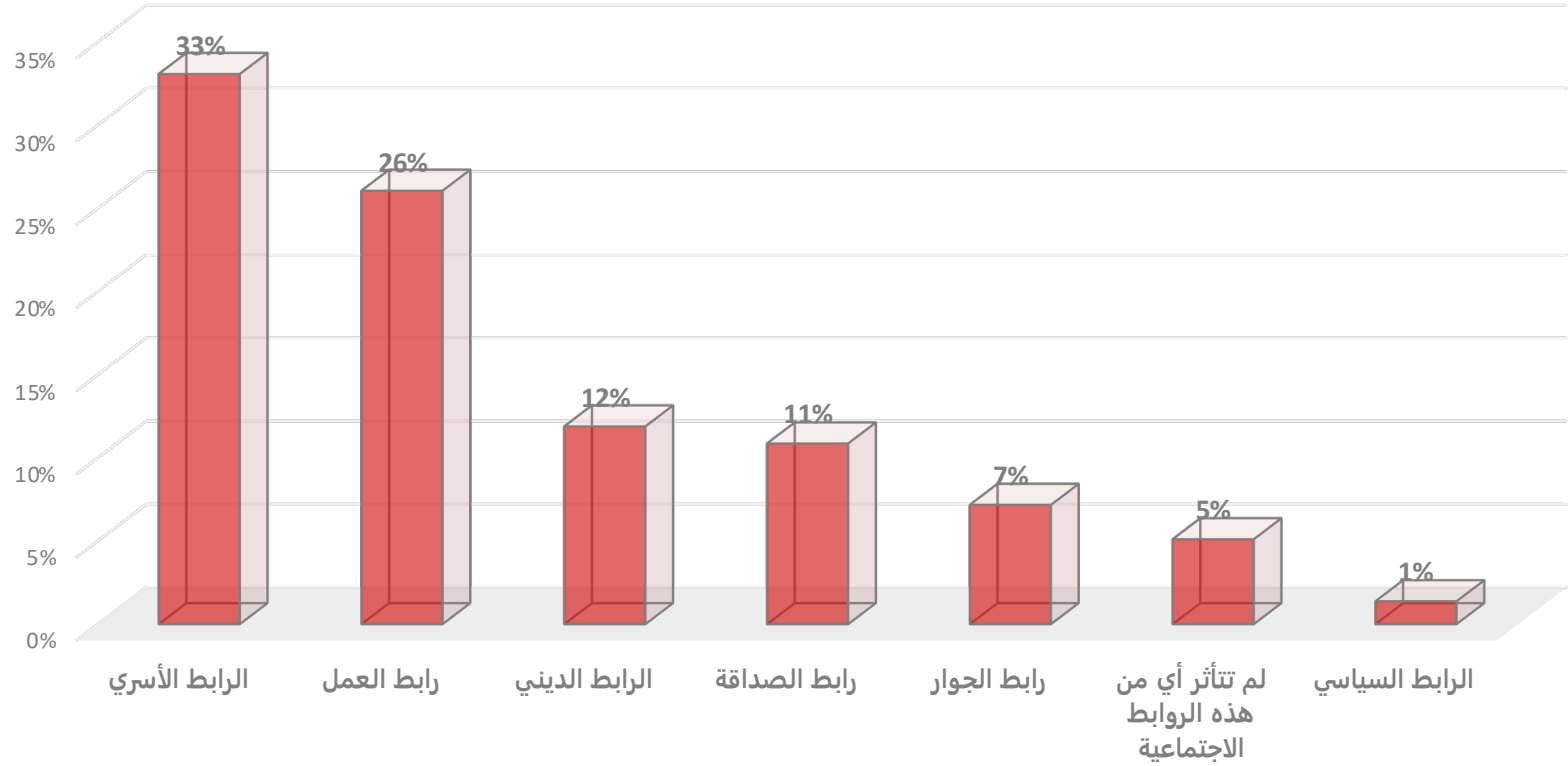
هل تعتقد أن الأسرة لا زالت تواصل القيام بأحد الأدوار التالية؟



❖ الأسرة لم تعد ملاذاً للدعم المعنوي للأفراد فحسب، بل أضحت أيضاً مجالاً للتكافل المادي بين أفراد الأسرة.

# تأثير جائحة كوفيد-19 على الرابط الاجتماعي

ما هو، في رأيك، الرابط الاجتماعي الذي تأثر أكثر بأزمة كوفيد-19 الصحية؟

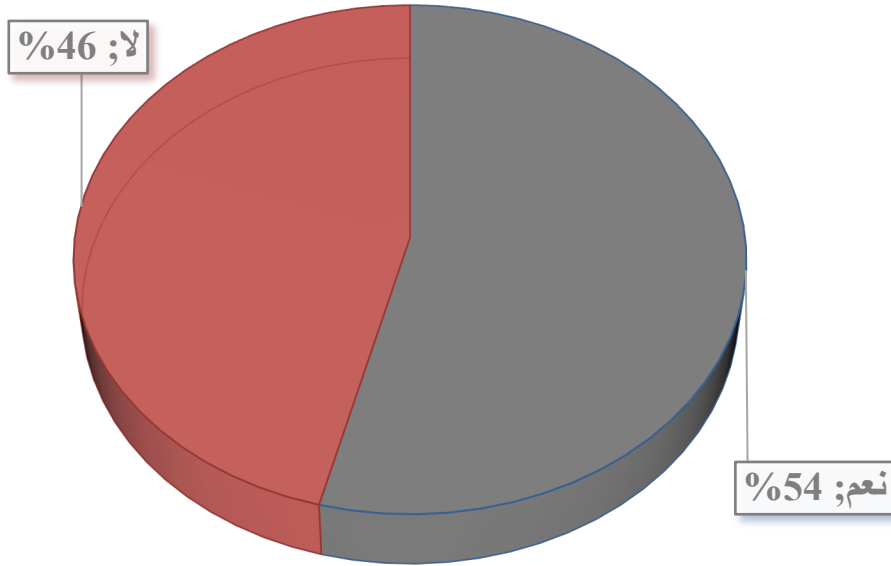


❖ من بين جميع الروابط الاجتماعية، يعتبر الرابط العائلي (33%) وبدرجة أقل، رابط العمل (26%)، الأكثر تضرراً بالأزمة الصحية، بينما تأثر الرابط السياسي بنسبة 1% فقط.

# تأثير جائحة كوفيد-19 على الرابط الاجتماعي

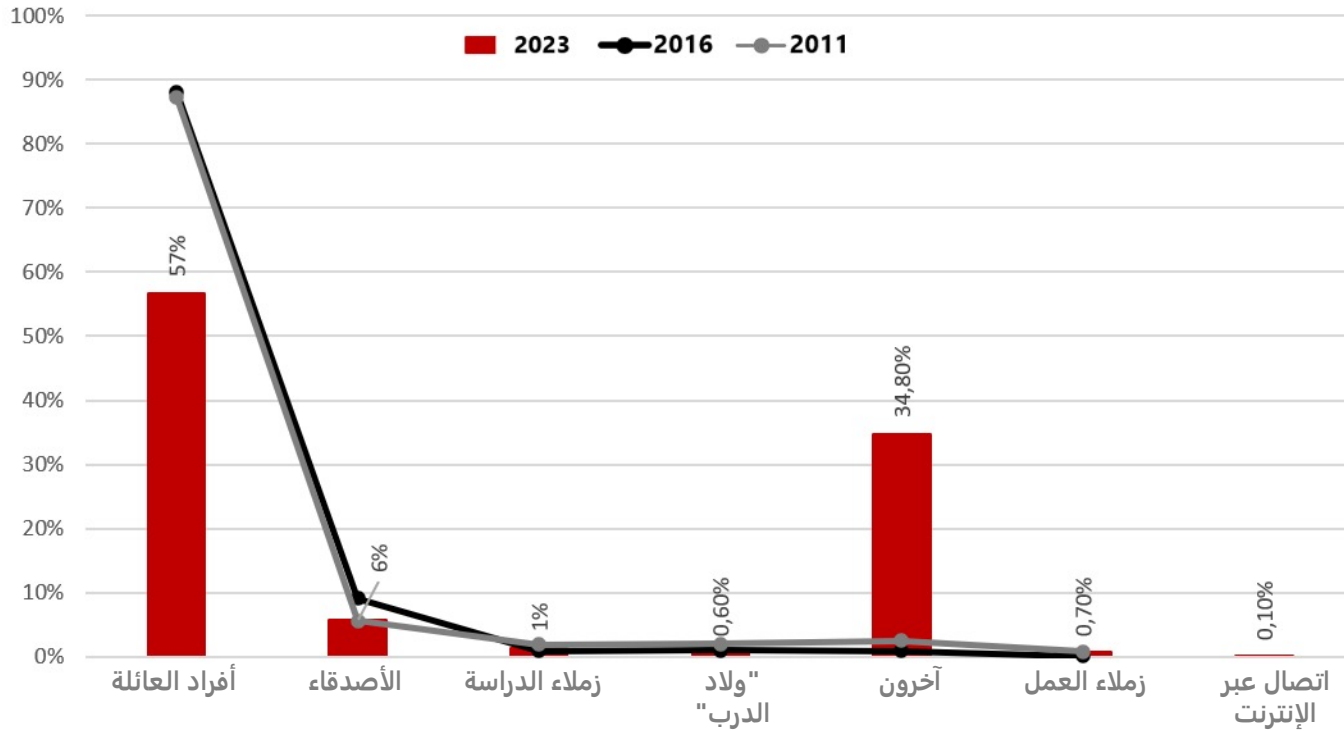
هل يمكن اعتبار أزمة كوفيد-19 السبب الرئيسي لزيادة معدل الطلاق؟

❖ أسهمت تدابير التباعد الاجتماعي في تفاقم بعض الظواهر الاجتماعية مثل الطلاق. أشار ما يقرب من 54% من المغاربة إلى أن أزمة كوفيد-19 هي أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع معدلات الطلاق.



# رابط الصداقة

أسس رابط الصداقة  
أصدقاؤك المفضلون هم بالأحرى...

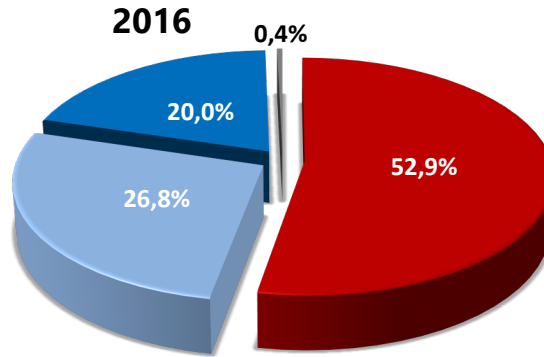
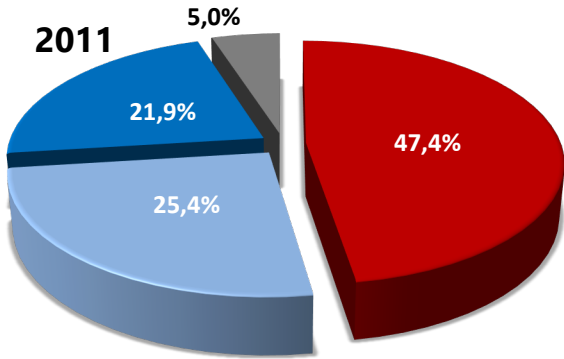


❖ على الرغم من أن دور الأسرة لا يزال هو العامل الأهم في بناء رابط الصداقة، إلا أنه تراجع بشكل ملحوظ في عام 2023: 57% من المغاربة مقابل 88% عامي 2011 و 2016.

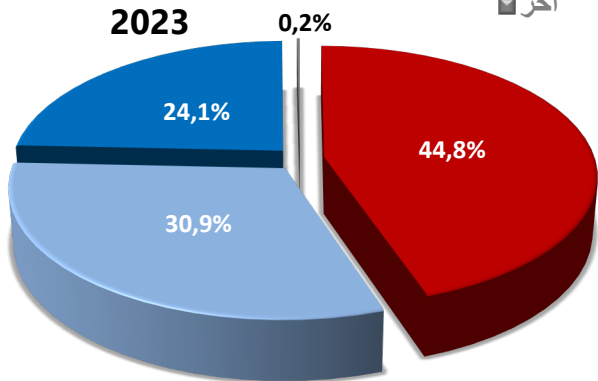
# رابط الجوار

نوع الجوار المفضل

ما هو نوع الجوار الذي تفضله؟



- مرحبًا وليبق كل واحد في بيته
- جوار يتم فيه تبادل السلع والخدمات
- تبادل الزيارات
- آخر

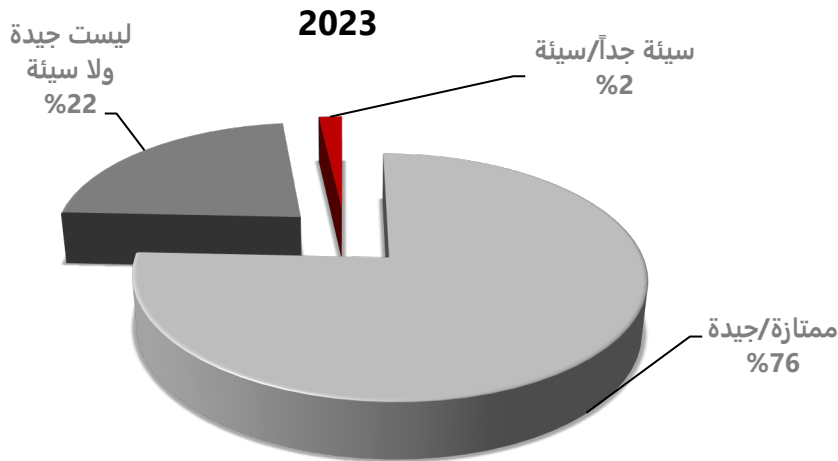
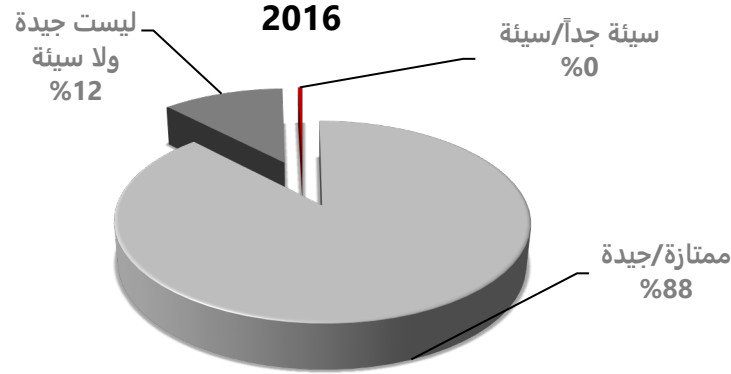
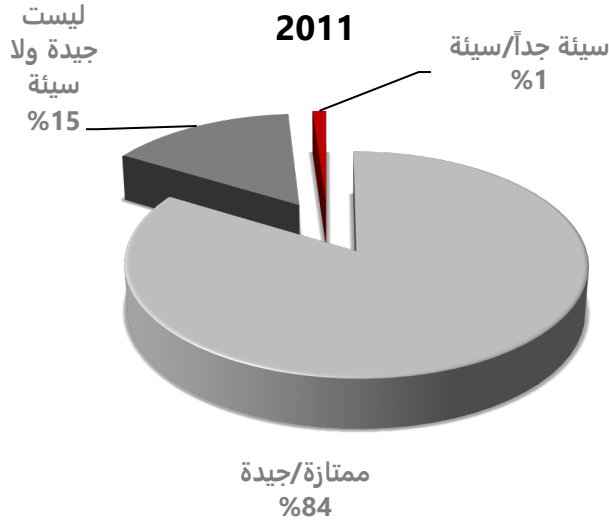


- ❖ فيما يخص نوع الجوار، يفضل غالبية المغاربة "مرحبًا وليبق كل واحد في بيته".
- ❖ سجل التعارف المباشر بين الجيران والتواصل مع بعضهم البعض انخفاضًا ملحوظًا، وهو ما يؤكد النزوع نحو مزيد من التباعد الاجتماعي.

# رابط العمل

## جودة العلاقات المهنية

بشكل عام، كيف تصف علاقاتك مع زملائك في العمل؟



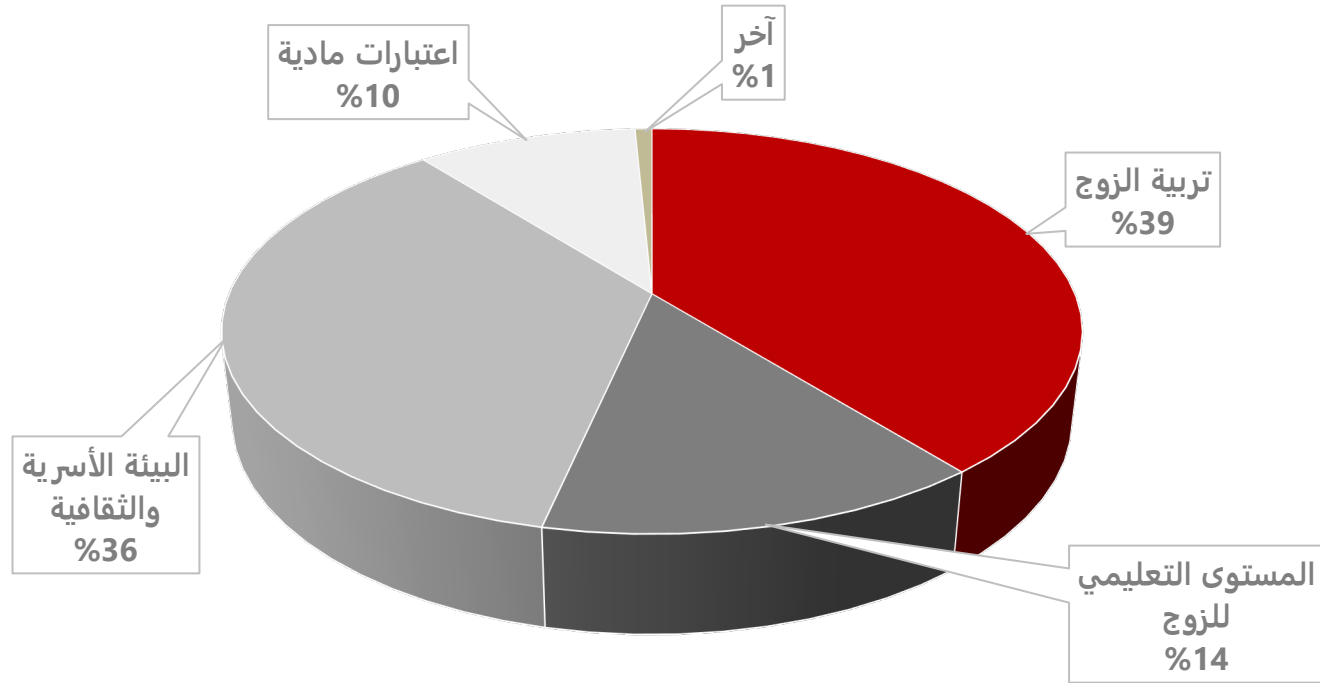
❖ لا تزال قوة الرابط الاجتماعي في الوسط المهني مرتفعة على الرغم من الانخفاض الطفيف في نسبة المغاربة الذين يعتبرون أن علاقاتهم مع زملائهم في العمل جيدة (76% في عام 2023 مقابل 88% في عام 2016)، مما يشير إلى وجود مناخ اجتماعي سلمي في القطاعين العام والخاص.

❖ من ناحية أخرى، يجد رابط العمل صعوبة في إنتاج أشكال من التواصل الاجتماعي خارج الوسط المهني.

# وضع المرأة

## العنف ضد المرأة

في رأيك، ما هي أسباب العنف ضد المرأة؟

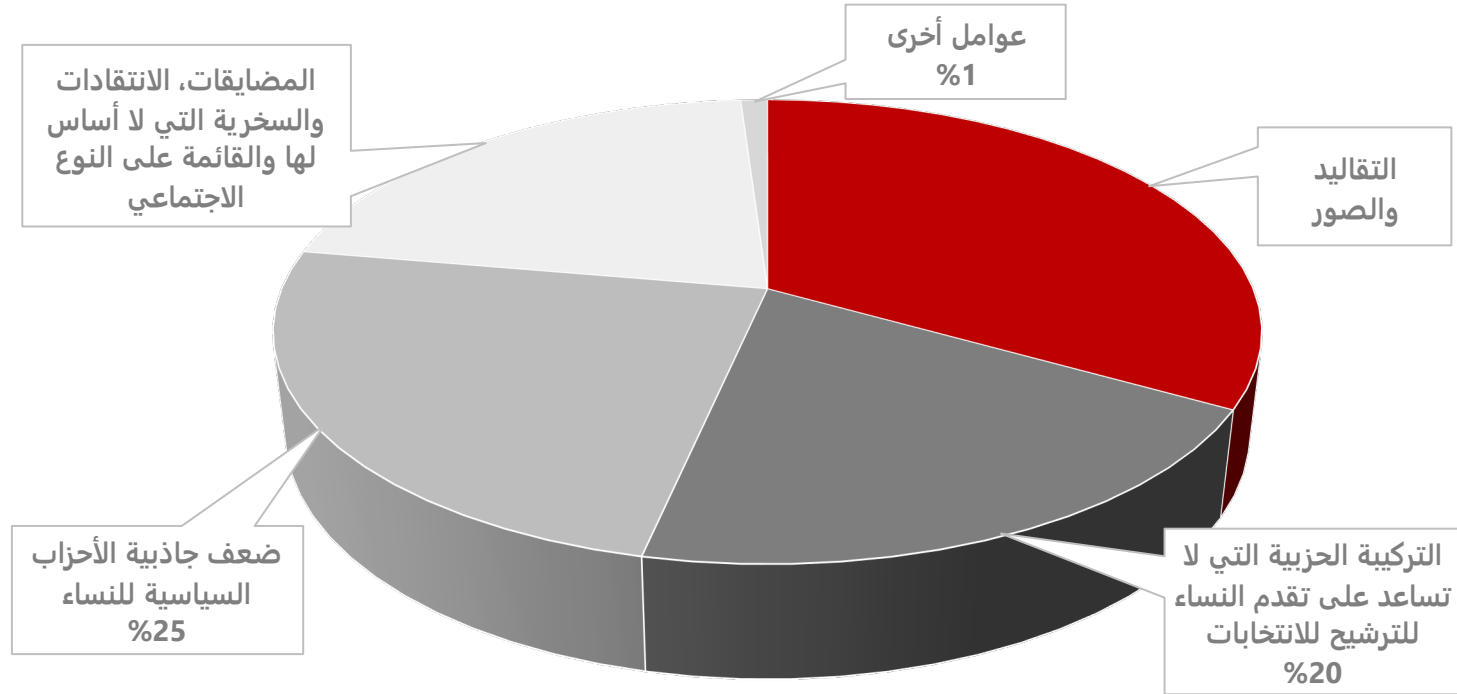


❖ حوالي 90% من المغاربة يعتبرون أن أسباب العنف ضد المرأة ذات طابع ثقافي (البيئة الأسرية والثقافية والتربية والمستوى التعليمي للزوج) أكثر منه مادي.

# وضع المرأة

## المشاركة السياسية للمرأة

إذا لم تكن النساء بأعداد كافية في المؤسسات التمثيلية، فما هي برأيك العوامل التفسيرية؟



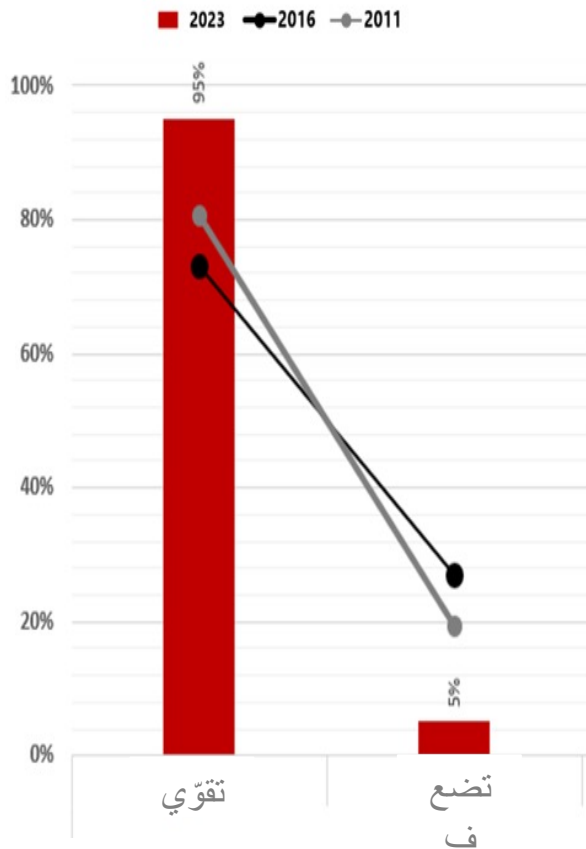
❖ يتطلب تحقيق المناصفة بين الجنسين في المؤسسات التمثيلية معالجة العوامل الثقافية المتعلقة بالتقاليد والصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي (33%)، وتحسين جاذبية الأحزاب السياسية عند النساء (25%) وتأهيل المؤسسات الحزبية (20%).



# وضع المرأة

## المساواة بين الزوجين والرابط الأسري

هل تعتقد أن المساواة بين الزوجين في الحقوق والواجبات تقوي أو تضعف الرابط الأسري ؟



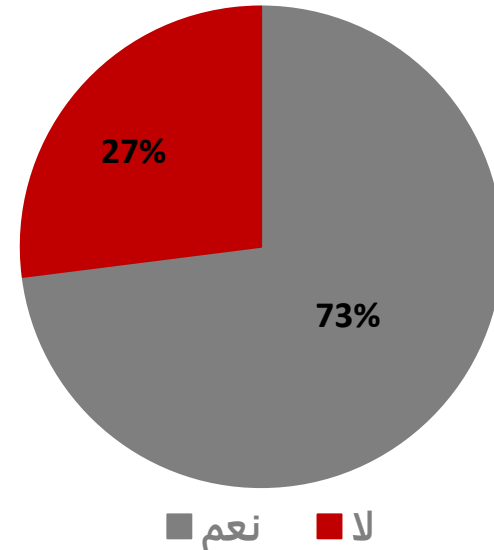
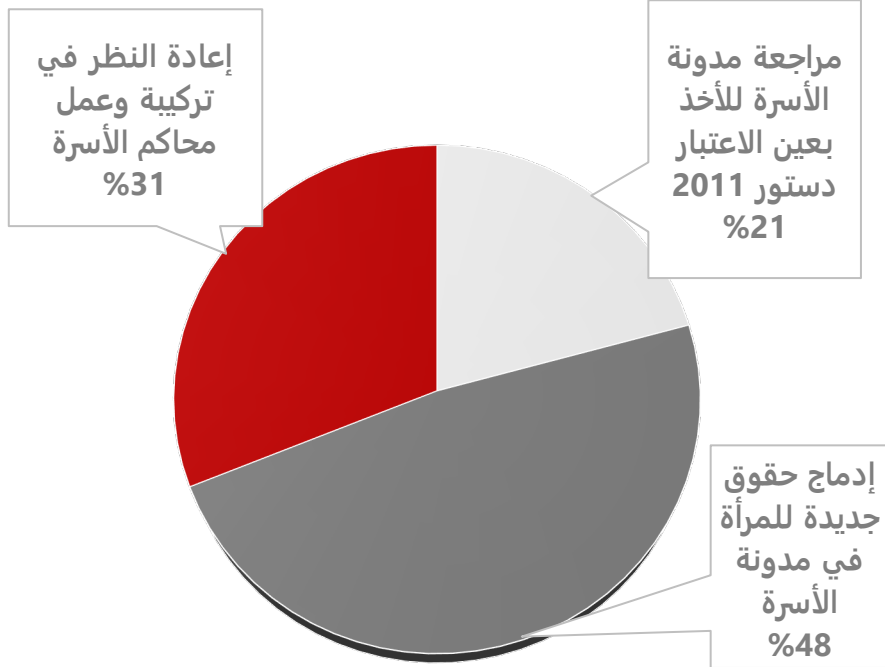
❖ تتسم مواقف المغاربة بالميل إلى المساواة بين الجنسين، حيث يشددون جميعا تقريبا على أن المساواة بين الزوجين تعزز الرابط الأسري.

# وضع المرأة

## مدونة الأسرة

على وجه الخصوص، ما الذي يجب فعله ؟

في رأيك، هل ينبغي اتخاذ مجموعة جديدة من التدابير لتحسين وضع المرأة ؟

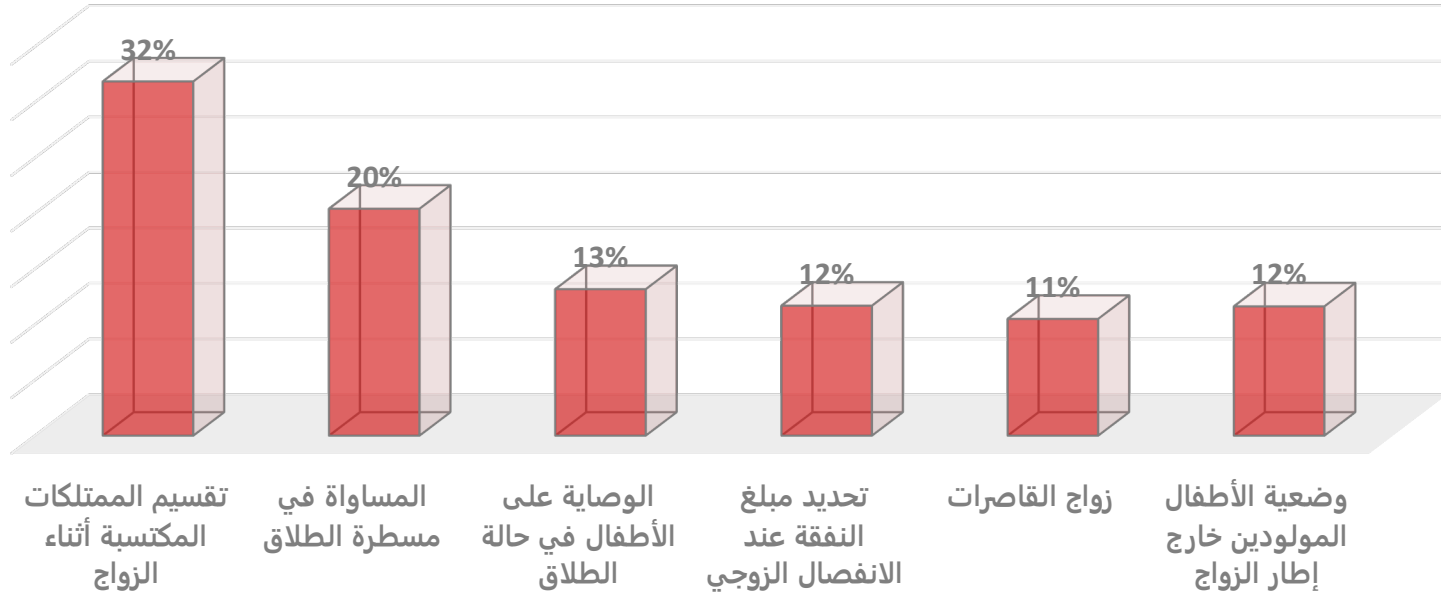


❖ يرى ما يقرب من ثلاثة أرباع المغاربة أنه ينبغي اعتماد سلسلة من التدابير الجديدة لزيادة تحسين وضع المرأة. على وجه الخصوص، يعتقد 70% من المغاربة أنه ينبغي مراجعة مدونة الأسرة، 21% منهم يعتبرون أنه ينبغي مراجعة مدونة الأسرة بما يتماشى مع مبادئ دستور عام 2011 بينما 48% منهم يرون أنه ينبغي إدراج حقوق جديدة للمرأة.

# وضع المرأة

## مدونة الأسرة (2)

برأيك، ما هي المجالات ذات الأولوية التي ينبغي إدراجها في أي إصلاح لمدونة الأسرة؟

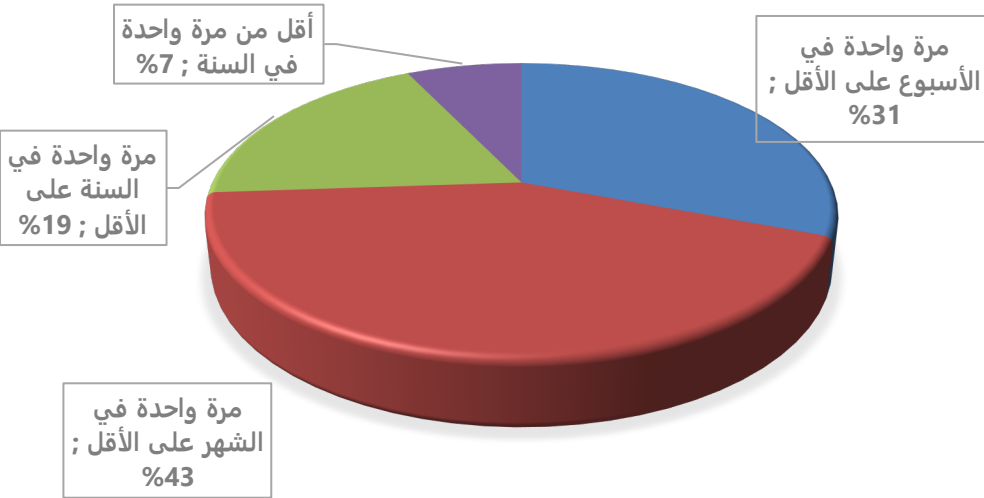
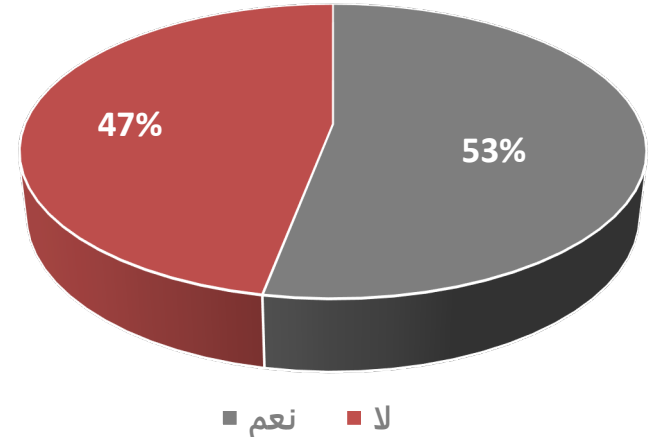


❖ تمنح المواقف بشأن الإصلاحات الجديدة الواجب إجراؤها لتحسين وضع المرأة في المغرب الأولوية للمساواة بين الزوجين كمنظور للإصلاح، لا سيما فيما يتعلق بـ "تقاسم الممتلكات المكتسبة أثناء الزواج" (32%) و"إجراءات الطلاق" (20%)؛ أما الوصاية على الأطفال في حالة الطلاق فقد ذكرها 13% من المغاربة، وذكر 12% منهم تحديد مبلغ النفقة في حالة الانفصال الزوجي. كما تم ذكر المسائل المتعلقة بزواج القاصرات ووضع الأطفال المولودين خارج إطار الزواج من قبل 11% و12% من المغاربة على التوالي.

# مغاربة العالم

هل لديك أفراد من عائلتك يعيشون أو يعملون في الخارج؟

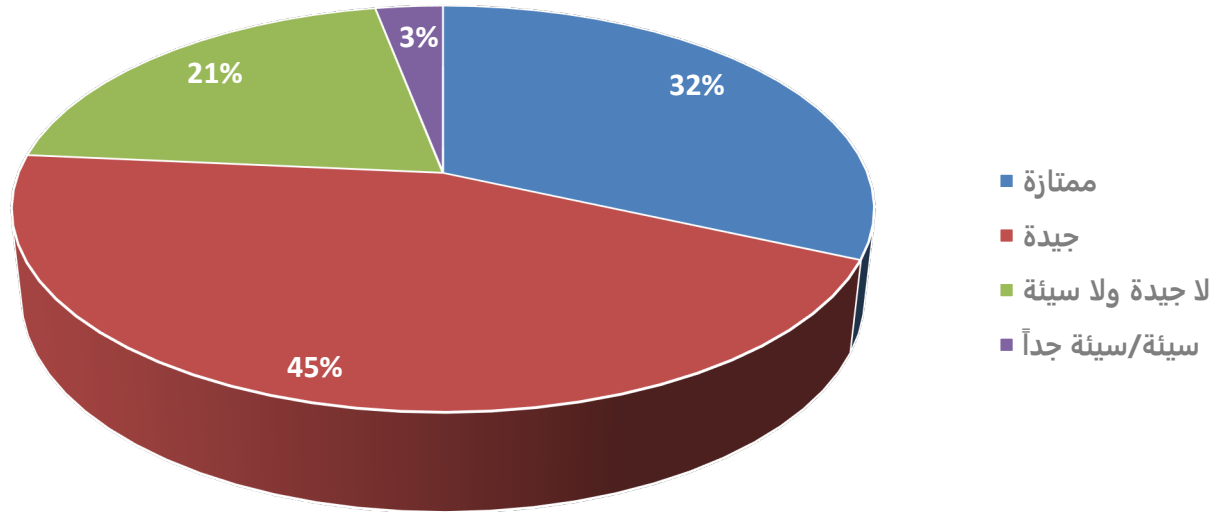
إذا كان الأمر كذلك، كم مرة تتواصل معهم (عن طريق الهاتف، الواتساب، البريد الإلكتروني، ...)?



❖ من بين 53% من المغاربة الذين لديهم أفراد من عائلاتهم يعيشون أو يعملون في الخارج، فإن ثلاثة أرباعهم تقريباً على اتصال بأقاربهم المغتربين مرة واحدة على الأقل شهرياً، مما يدل على وجود ارتباط عائلي لا يتلاشى رغم بعد المسافة.

# مغاربة العالم

كيف تقيم علاقتك بأقاربك الذين يعيشون في الخارج؟



❖ أكثر من ثلاثة أرباع المغاربة (77%) تجمعهم علاقات "ممتازة" أو "جيدة" مع أفراد أسرهم الذين يعيشون في الخارج.

# مغاربة العالم

درجة ارتباط مغاربة العالم ببلدهم

في وجهة نظرك، ما مدى تعلق مغاربة المهجر بالمغرب؟

(متوسط الدرجات؛ (1) تعني "منفصل تماماً" و(10) تعني "مرتبط بشدة")

8/10

❖ يرتبط المغاربة في جميع أنحاء العالم ارتباطاً قوياً ببلدهم، كما يتصوره أفراد الأسرة الذين يعيشون في المغرب: يظهر متوسط الآراء التي تم جمعها درجة عالية جداً من الارتباط بين مغاربة العالم وبلدهم الأصلي، حيث تصل إلى 8 نقاط من أصل 10.

❖ ويعني هذا الأمر ببساطة أن البعد الجغرافي عن المغرب وسنوات الاغتراب لا تؤثر لحسن الحظ على قوة الرابط الذي يجمع هذه الفئة من السكان المغاربة ببلدها الأصلي.